

المُلْخُصُ الْعَرَبِيُّ

يعد مرض ارتفاع ضغط الدم من أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً في البالغين، ولذلك فهو بحاجة إلى العلاج المناسب طوال فترة حياتهم لمنع مضاعفات هذا المرض ومن أهمها أمراض القلب وبالرغم من ذلك فإن ٢٠ - ٣٠٪ فقط من المرضى يداومون على العلاج.

أثبتت الدراسات أن نسبة عالية من مرضي القلب والأوعية الدموية وضمنها ارتفاع ضغط الدم يعانون من ضعف الانتصاب وذلك لأسباب عديدة أهمها قصور وظائف الأوعية الدموية بالشريان القصبي.

ولقد عرف المعهد القومي للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية ضعف الانتصاب بأنه عدم القدرة على الحصول أو الحفاظ على انتصاب كاف للأداء جنسي مشبع، إلا أنه نتيجة لتحقير المرضي والأطباء من مناقشة المسائل الجنسية يظل الحجم الحقيقي لمشكلة ضعف الانتصاب غير معروف.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة معدل الإصابة بضعف الانتصاب في مرضي ارتفاع ضغط الدم الأساسي بمحافظة القليوبية حيث تم إجراؤها على ١٠٠ مريض من المرضى المتزددين على عيادات مرض ارتفاع ضغط الدم بالمحافظة والذين تم تقييم القدرة الجنسية لديهم باستخدام المقياس الدولي للأداء الجنسي.

وقد تراوحت أعمار المرضى بين ٢٨ و ٦١ سنة وكانوا من المرضى المتزددين على مستشفيات جامعة بنها، مستشفى بنها التعليمي ومستشفى كفر شكر المركزي.

هذا وقد أظهرت الدراسة الاستبيانية أن نسبة الضعف الجنسي الناتج عن ارتفاع ضغط الدم تبلغ حوالي ٢٨٪ وترتبط بسن المريض والتدخين ومدة ارتفاع ضغط الدم وليس بدرجة ارتفاع ضغط الدم وحدتها وتم تحديد درجة الضعف الجنسي لديهم

باستخدام المقياس الدولي للأداء الجنسي وذلك باحتساب النقاط لكل مجموعه من المرضي وكانت نسبة الإصابة كما يلي (١٤,٣٪ بسيط ، ١٠,٧٪ بسيط إلى متوسط متوسط ٤٦,٤٪ شديد).

كما أظهرت الدراسة أن نسبة الضعف الجنسي الناتج عن مجموعة أدوية "البيتا بلو كرز" تبلغ ١٢٪ لاستخدامه منفرداً بالإضافة إلى ١٠٪ لاستخدامه مع أدوية "مدرات البول" وترتبط أيضاً بسن المريض والتدخين بالإضافة إلى مدة العلاج والجرعة وقد أظهرت الدراسة أيضاً أن نسبة الضعف الجنسي الناتج عن أدوية "مثبطات إنزيمات الأنجيوتنسين" نادرة وتبلغ ٠٪ عند استخدامها منفردة و٣٪ عند استخدامها مع أدوية "البيتا بلو كرز".

ومن هذه الدراسة بالإضافة إلى دراسات أخرى مشابهه وجدنا علاقة وثيقة بين مرض ارتفاع ضغط الدم والضعف الجنسي لذا وجب على مرضى ضغط الدم متابعة القدرة الجنسية لديهم وعلى مرضى الضعف الجنسي متابعة قياس ضغط الدم بانتظام وعلى أطباء القلب وضغط الدم الاهتمام بنوع الأدوية الملائمة لعلاج الضغط بحيث لا يؤثر في القدرة الجنسية للمريض.